مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
المجلد رقم "(02) " / العدد رقم " (01) " – 2022 / ص : 112- 132

دور الاعلام الرياضي المكتوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية للمناصرين كالية للحد من التعصب الرياضي

The role of written sports media in developing the social responsibility of supporters as a means to reduce sports fanaticism

نبيل منصوري[1]، قاسي سالم[2]
1st Mansouri Nabil - 2nd Gaci Salem
[1] جامعة البويرة / مخبر العلوم الحديثة للأنشطة البدنية والرياضية/ mansourisport@live.fr
[2] جامعة البويرة / مخبر العلوم الحديثة للأنشطة البدنية والرياضية / sgaci@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/01/15 - تاريخ القبول: 2022/03/06 - تاريخ النشر: 2022/03/31

الملخص : يهدف هذا البحث في إطار الدراسات التي تبحث في معرفة أهمية دور وسائل الإعلام الرياضية في واقعنا المعاصر المعاش، ولاسيما الحياة اليومية الرياضية للمتابعين للشأن الرياضي، ودور في تشكيل وتعزيز ضوابط الروح الرياضية لدى الجمهور الرياضي الجزائري ؟. وعليه حاولنا في هذه الدراسة التطرق إلى مثل هكذا مواضيع من خلال معالجتها لهذا الموضوع، والإحاطة بالدراسة المنهجية الأساسية التي تمثل المادة والخلفية الأدبية للبحث، وجانب تطبيقي يحوي عرض، تحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث، فالاستنتاج العام ثم التوصيات، وأخيرا ختمناه بخاتمة تمثل نتيجة نهائية لهذه الدراسة..

الكلمات المفتاحية : الاعلام الرياضي-المسؤولية الاجتماعية-التعصب الرياضي

Abstract: This research aims to know the importance of the role of sports media in our contemporary living reality, for those who follow sports, and its role in shaping and strengthening the rules of sportsmanship among the Algerian sports audience by addressing this topic, and taking note of the basic methodological study that represents the material and literary background of the research, and the aspect of An application that includes presentation, analysis and discussion of the results in the light of the research hypotheses, the general conclusion and then the recommendations, and finally we concluded it with a conclusion representing the final result of this study

Keywords: - sports media - social responsibility - sports fanaticism

المؤلف المرسل : نبيل منصوري . **البريد الالكتروني للمرسل** : **mansourisport@live.fr**

مقدمة:

تشكل وسائل الاعلام والاتصال في المجتمع الحديث من أهم الادوات و الوسائل الممتازة ليس فقط في نشر الاخبار وترويجها، بل تعدى الى توجهها في كافة ميادين " :السياسة، الاقتصادية و الرياضية....الخ " حيث يلعب أيضا بتنوع وسائله دورا كبرا في انتقاء المحتوى الشامل و إحداث التغيير الشامل لدى أفراد المجتمع خاصة في مجال الرياضة و التي تعد بتنوع أنظمتها و قواعدها ميدانا من ميادين التربية والتنشئة و عنصرا قويا ي إعداد الفرد الصالح من خال تزويده بالخيرات و المهارات المختلفة التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه و تنظيم حياته اليومية و مسايرة تقدم العصر و ذلك بفضل الثورة التكنولوجية التي لا يزال يشهدها العام برمته.

والإعلام الرياضي المكتوب كجزء من هذه المنظومة الإعلامية أصبح يكتسي في عالمنا الحالي أهمية عظيمة للدور الأساسي الذي تؤديه الرياضة في المجتمع عامة ولدى فئة الشباب خاصة، لأن هذه الفئة تمتاز بسمات تميزها عن غيرها من فئات المجتمع الأخرى ويملك الشباب في هذه الفترة إحساسا اكتشافيا، وخاصة من جهة الرياضة، وبالتحديد من خلال الإعلام الرياضي المكتوب لأن هذا الإعلام يعتبر من أهم الوسائل الرئيسية التي تعتمد على الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وتحليلها .ومما لا شك فيه أن الصحافة من أقدم وسائل الإعلام فهي التأثير الفكري والنفوذ الأول الذي يقنع ولا يرهب والذي يرشد ولا يكره ويتعاظم دور هذه الوسيلة من مجتمع إلى آخر .فضلا عن مالها من مميزات وخصوصيات تنفرد بما عن غيرها .حيث يتأثر الفرد بما تقدمه هذه الصحف من أخبار ومعلومات التي تؤثر فيه بشكل كبير ومباشر .وتزيد من تنمية قيمه، فكلما قرأ الفرد للصحف أصبحت لديه القدرة على فهم المواضيع واستيعابها .فالصحافة عامل مهم جدا في التأثير على القارئ، حيث تصل إلى أكبر قدر من الجمهور وخاصة فئة الشباب من خلال تعلقهم بهذه الوسيلة الإعلامية، وخاصة من جهة الرياضة لأنهم أكثر عرضة لها خاصةفي تنمية القيم الأخلاقية .م ما يستدعي الوقوف عندها ودراستها لتبيين تنمية الطبيعة الاجتماعية للافراد المطالعين من خلال هذه الوسيلة الإعلامية من الناحية الرياضية في وقتنا الحاضر، وخاصة نحن نعيش في الأوقات الكروية وظاهرة العنف والتعصب المتواجدة في الملاعب الرياضية وغيرها بسبب

تدني هذه القيم لذلك يجب على الصحافة الرياضية الاهتمام الكبير والعميق بفئة الشباب ومراعاة ثقافتهم ونشر كل ما يهمهم ويفيدهم في تنمية قيمهم.

فالإعلام الرياضي المكتوب بقوم اليوم بأدوار متعددة، فهو حاضر في كل مناحي المجتمع بتاثيره على عنصر الشباب، وعادة ما يقوم بدور الأسرة والمدرسة والنادي، فتجبر وسائل الإعلام أفراد المجتمع على متابعة كل ما يجري عن طريقها، وهي وسيلة مثلى لتشكيل رأي عام اجتماعيا بين المسؤولية والحقوق فالإعلام المكتوب هو أحد دعائم التعبير عن الاراء والتوجهات بكل ديمقراطية ، ووسيلة من وسائلها، ومظهر من مظاهرها. ويؤدي وظائفه بطريقة فعالة عن طريق المشاركة والتفاعل حول القضايا المحورية المختلفة وترسيخ ها في أوساط الشباب

مشكلة الدراسة والتساءلاتها:

لقد اصبحت الرياضة كإحدى من الساحات كالفعاليات الهامة اليي تجسد الخصائص الفكرية والنفسية والثقافية للمجتمع، ففي الرياضة يظهر المزاح الاجتماعي كذلك الوعي الرياضي كما تتصارع القوى والاتجاهات والافكار، فقد أصبح من غير الممكن لوسائل الاعلام الرياضية متابعة ما يجري على الساحة الرياضية بمعزل عن كل هذه الاعتبارات.(Raymond1999p09)

الإعلام الرياضي هو أحد فروع الإعلام العام، حيث يتخذ من النشاط البدني والرياضي ميدانه الأساسي فهو يتتبع أخبار الرياضات والرياضيين ويحرص على توصيل أخبارهم إلى الجماهير المهتمة وباقي الرأي العام في داخل الدولة أو خارجها بمختلف أنواعه ووسائله المسموعة والمرئية والمكتوبة وهذا الأخير أي الإعلام الرياضي المكتوب يستجيب إلى البيئة والمتغيرات التي تحصل فيها مجموعة التفاعلات بينه وبين الرياضة، وحتى يمكن تفهمها يجب دراستها وفهمها حتى لا يتعارض مع ما تقدمه من رسائل إعلامية رياضية والتي بدورها تشكل المرآة التي تعكس صورة وفلسفة الرياضة. لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التطرق إلى دور الإعلام الرياضي المكتوب في تغطية وتزويد الجماهير بمختلف أخبار الرياضية وتنمية ثقافتهم البدنية والرياضية.

لقد تغيرت الادوار الحديثة لتناول الاعلام الرياضي المكتوب المرتبط بالصورة الكلاسيكية للرياضة حيث انتقلت حرية التعبير و الأصول الأساسية التي يقوم عليها ، كما تعتبر وسائل

الإعلام المكتوبة الرياضية بمختلف صورها من أهم وسائل التعبير عن أحوال الرياضيين والمشجعين ومكونيات المنظومة الرياضية، لكن مع التطورات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة الرياضية فان الأحداث و الظواهر و التظورات فقدت بساطتها الأولى، باعتبار التكنولوجيا الحديثة متغير أساسي في هذا المقياس، الأمر الذي دفع باتجاه ظهور إعلام رياضي متخصص يستطيع أن يقدم معالجة نوعية تتميز بمستوى من الجدية و العمق و الشمولية، وتنوع وظائف وسائل الإعلام وانتقالها من اهتماماتها الكلاسيكية من نقل الأخبار إلى معالجة الأوضاع فأصبحت من ضروريات الحياة، فهي بمثابة حلقة وصل بين كل مؤسسات و مقومات، مكونات البناء الاجتماعي وعلى عاتقها تقوم بشرح وتقديم ما لدى كل مؤسسة تنشئة اجتماعية لأخرى. (نبيل منصوري،2014،ص14)

ولان تناول الاعلام الرياضي المكتوب مع قضايا المجتمع سيحمل تأثيرا بالغا على سلوك محبي ومشجعي الرياضة، وطريقا مختصرا لتوجيه وتغيير القناعات الخاطئة نحو قضية ما، فمن مشكلات التعصب إلى حودادث العنف، وتعاطي المخدرات، والحث على احترام القواعد والاسس والتمرد وغيرها الكثير والكثير من القضايا الاجتماعية الشائكة، إذا ما اسهمت الاعلام الرياضيي في تناولها سيعني أن المسؤولية الاجتماعية في للمناصرين في الاندية تتجه فعلا نحو المجتمع بشكل عام، وليس فقط الاكتفاء ببعض الأعمال الاجتماعية ذات بعد خيري او ووطني، وسيصبح دورها أكبر وأشمل، بعيدا عن صخب الملاعب وهدير المدرجات، عبر استثمار شعبية وشهرة نجوم النادي الحاليين، وكذلك اللاعبين السابقين، ممن يتمتعون بشعبية عالية في المجتمع، وبالتالي فهي نوع من أنواع الاستثمار طويل الأمد تجاه المجتمع، تلبي الكثير من حاجاته السلوكية والعملية، وتخفف الحمل الكبير على عاتق الكثير من الجهات ذات الاختصاص، خصوصا في مجال التوعية والارشاد بطرقه التقليدية المعتادة، التي لا تجد غالبا، رواجا لدى فئات المجتمع الشابة، التي من الممكن مخاطبتها عن طريق ما يستهويها في المجال الرياضي، ولا أبلغ من ذلك سوى دور النادي الذي يحظى بجماهيرية فكلما زادت زاد حجم تأثيره الإيجابي في مجتمعنا، تغيرت الكثير من المفاهيم والسلوكيات الخاطئة، ونمت الاتجاهات الاخلاقية الايجابية.في ضوء ذلك تم طرح التساؤل التالي:

ما هو دور الاعلام الرياضي المكتوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية للمناصرين وهل البرامج المقدمة تعد آلية للحد من التعصب الرياضي؟

2- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق ما يلي:

1-معرفة دور الاعلام الرياضي المكتوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

2-معرفة اهم مضامين الاعلام في الحد من التعصب الرياضي.

3- أهمية الدراسة:

يتميز الاعلام الرياضي المكتوب عن باقي وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى بأنها تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض للمادة كما تتيح له الفرصة لكي يقرا الرسالة أكثر من مرة أي أن للقارئ الوقت الكافي لقراءة المادة وإعادة القراءة مما يسمح بتدبرها وإعادة النظر فيها من حيث التعرض وليس من حيث المضمون كما أن الصحيفة تسمح بتطوير وتناول المواضيع التي تكون طويلة ومعقدة ثبت بان المواد المعقدة من الأفضل تقدينها مطبوعة من تقديمها شفهيا بمعنى أن القارئ بإمكانه التحكم في المادة الإعلامية مهما كانت طويلة أو معقدة وكيف تسنطيع المضامين الاعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للمناصرين من حيث التصرفات اللفضية والسلوكية وكيف تساعد هذه المضامين في الحد من التعصب الجماهيري المؤدي الى العنف.

4- مفاهيم الدارسة:

4-1-الإعلام: بصفة عامة هو تبادل المعلومات و نقل المعنى لتحقيق هدف معين هو نتاج التفاعل بين الفرد و المجتمع ، و كما

يعرفه" حامد زهران "بأنه عملية نشر و تقويم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أخبار صادقة و معلومات دقيقة و وقائع محددة و أفكار منطقية و أداء راجع للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.(أحمد الشافعي،2003،ص37)

4-2 الإعلام الرياضي:

" إن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي و بعرض و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الرياضات و الألعاب المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية ، و التي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية و الرياضية و ذلك من خلال وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيرية بغرض

نشر الثقافة المرتبطة لهذا المجال لدى المواطنين ، و تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحوممارسة أوجه النشاط البدنية و الحركية و توجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية"(إبراهيم إمام،1990،ص88)

4-3-الاعلام الرياضي المكتوب:

أ .لغة : ورد تعريفها في المعجم الوسيط مادة) ص.ح.ف: (الفعل صحف ، بمعنى أخطى في الكتابة والقراء ،ويضيف الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو في مجلة(بدوي ، 1994 ،ص124)

ب اصطلاحا:عرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها" صناعة إصدار الصحف ،باستقاء الأخبار ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية ،كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع ،ووسيلة مهمة في توجيه الرأي العام (بدوي ، 1994 ،ص 124)

إجرائيا: الصحافة هي إحدى أهم وسائل الإعلام العام ،ونقصد بها في بحثنا هذا الصحافة الرياضية المكتوبة الجزائرية

وهي عديد الصحف والجرائد الصادرة يوميا في الساحة الإعلامية الرياضية

4-4 المسؤلية الاجتماعية: "هي أن تسهم المنشأة في تقدم المجتمع المحلي الذي تعمل فيه وان تسهم في تنميته بشكل أو بآخر وان تجعل من هذه المساهمة جلية وواضحة". (رمضان، 1998، ص114)

اجرائيا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية الإعلامية يقوم على مبدأ بسيط وهو التزام الصحافة بالقيم المهنية المتعارف عليها كالدقة والموضوعية والأمانة ومراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته، إضافة لقيامها بوظائف تتصل بتلبية حاجات المجتمع.

4-5-التعصب الرياضي:

عَدُّ كلمة التعصُّب في اللغة مصدراً للفعل (تَعَصَّبَ)، حيث يُقال: "تعَصَّبَ لِزَمِيلِهِ أَمَامَ أَعْدَائِهِ: أي وَقَفَ فِي جَانِبِهِ مُنَاصِراً لَهُ بِشِدَّةٍ"، و"تَعَصَّبَ القَوْمُ عليهم: أي تجمَّعُوا" (ww.almaany.com)

أمّا التعصب الرياضي، فيمكن تعريفه بأنّه: مرض الحب الأعمى لفريق، أو جهة رياضية مُعيَّنة، وفي الوقت نفسه هو مرض الكراهية العمياء للفريق المنافس، وأنصاره، وتمنّي

الضرر لكلّ ما يتعلّق بالنادي الخصم؛ فالشخص المتعصب رياضياً يُحب نادِيَهُ المُفضَّل محبّةً مُبالَغاً فيها، تجعله يغفل عن الحقائق، وقد يتنازل عن كثير من مبادئ التعامل مع الآخرين؛ بسبب تعصُّبه لناديه المُفضَّل.(صالح بن عبدالله المطيري،17)

اجرائيا: ي ظاهرة تطرف في الآراء لصالح نادي رياضي معين أو أندية ضد نادي آخر من نفس الدولة أو المنطقة، وعادة مايكون ذلك مصحوبا بالاساءة والاستهزاء والسخرية والإتهامات والتجريح غير المبرر. وقد عرفت هذه الظاهرة منذ أشتهرت رياضة كرة القدم.

الخلفية النظرية للدراسة:

الاعلام الرياضي المكتوب: بالرغم من التطورات النوعية الشاملة و العميقة التي عرفتها الرياضة بمختلف أنواعها, إلا أنها لم ترق إلى المستوى المطلوب التي وصلت إليه الصناعة, التجارة, التعليم, الهندسة والطب ....حيث مازالت ضمن كماليات المجتمع وضمن قائمة الترفيه التي يجب النظر إليها بمزيد من العمق و الجدية.

والموضوع الرياضي بالغم من جماهيريته مازالت تفصله مسافة كبيرة للوصول إلى ذهن المجتمع و المشاهد و القارئ غير المتخصص بالرياضة و النظرة الجديدة للرياضة في زيادة مستمرة في المجتمع, وهذه النظرة تزداد في الموضوع الرياضي إلا أن الإقبال على استهلاك الموضوع الرياضي في الصحافة المرئية المسموعة و المكتوبة مازال بحاجة إلى المزيد من النضج و البلورة, و بالتالي الرسوخ في الوعي ووجدان المهتم بالرياضة, وهذا من اجل أن ينتقل من الترفيه إلى الحاجة و الضرورة, وهذا الانتقال يعتبر مهمة مطروحة على الموضوع الثقافي و الفني و السينمائي أيضا.

إن انجاز هذه المهمة يتطلب تحديد مكانة الرياضة في المجتمع وصورتها في أذهان الأفراد ودورها في حيات المجتمع, وعلى ضوء هذا يمكن أن نقول أن توسيع وتعميق الرياضة كمفهوم و كفعالية لتصبح قوة فاعلة ومؤثرة تشكل الأساس لدور ومؤثر ومنهج الرياضة. (أديب خضور ،1990،ص36) و بالتالي تشكل نظرة جديدة للرياضة التي تمثل منعطفا حاسما في مسيرة الموضوع الرياضي الذي يهدف إلى إشباع حاجة إعلامية معينة و تكوين وعي وتحديد مواضع وسلوكيات.

إن الصحافة الرياضية لا يجب أن تبقى سلبية و لا تكتفي بالموقف الذي ينتظر حدوث التعبير النوعي بل تكون فاعلة و مؤثرة و تعمل و تساهم في وضع تحديد ملامح هذا التعبير, لذلك فانه من الواجب على القائمين عليها:

-أن يعيدوا تقويم الصحافة الرياضية إلى ذاتها يأخذ الأمور بكل جدية.

تهتم الصحافة الرياضية المتخصصة بتقديم مادة ثقافية رياضية حقيقية و أصلية تساير في التطور الحاصل في الحياة الرياضية فكرا وممارسة و لا يكتفي بتقديم تغطيات إخبارية ترتكز على ما هو لحظي و فوري.

-تهتم الصحافة الرياضية المتخصصة بمعالجة أعمق و اشمل للجوانب المتنوعة للدور الذي تقوم به الرياضة في المجتمع اجتماعي, تربوي, صحيا نفسيا.

-تبحث الصحافة الرياضية المتخصصة عن الصحافي الرياضي الكفء و المؤهل و القادر على معايشة و معالجة الموضوع الرياضي بمنهجية جديدة.

-إن تسعى الصحافة الرياضية إلى تحقيق نوع من التوازن بين خدمة إخبارية سريعة متنوعة و لحظية وبين نشر ثقافة حادة و متنوعة ومتخصصة.

المنظومة الصحفية الرياضية: الصحافة الرياضية هي الصحافة التي تتمثل مادتها في معالجة المواضيع الرياضية و التي توجه الجماهير الرياضية, ورغم تخصصها هذا لا يمنع أنها تهتم بالمواضيع التي لها علاقة بالرياضة(كعلم النفس, علم الاجتماع, التربية, الطب.....) أو التي ليس لها علاقة بالرياضة(سياسة, اقتصاد, أدب.....الخ) وهذا يبقى في نطاق محدد للحفاظ على قيمة الصحيفة ورغم أن الصحافة الرياضية موجهة أساسا إلى هواة أو عشاق الرياضة فإنها لا تهمل الأفراد الذين هم أعضاء في اسر ولهم آباء وأمهات وأخوات فالصحيفة هنا تحرص على تخصص ضمن صفحات بعض الموضوعات الموجهة لهاته الشرائح لتوسيع دائرة القراء وتضم الصحافة الرياضية العامة.

1-الصحافة اليومية العامة.

2-الصحافة الأسبوعية العامة.

3-الصحافة الشهرية

المسؤولية الاجتماعية: وتعني المسؤولية الاجتماعية للصحافة أيضاً: "الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر اتصاف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم". (حجاب، 2004، ص488)

أهمية المسؤولية الاجتماعية:تنبع أهمية المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمعٍ من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات والمجتمع إلى تحقيقها.

***البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية:** لا يمكن الحديث عن المسؤولية الاجتماعية بدون الحديث عن أخلاقيات أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع في التعامل مع المسؤولية الاجتماعية في الإطار الإنساني الذاتي والذي ينبع من مدى احترامهم لهذا المبدأ الإنساني، والذي من أجله نهضت مجتمعات وتقدمت بفعل أواصر الترابط والتماسك السائد بين أفراد المجتمع الواحد، ومن أبجديات البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية:

الالتزام :يعدّ هذا العنصر العامل الرئيس لدى أيّ فرد من أفراد المجتمع، وهذا لن يتحقق بدون رغبة ذاتية وإصرار دؤوب من قِبل الفرد نفسه في تطبيق هذا القرار وتنفيذه، حتى يكون نموذجًا عمليا للاقتداء به من قِبل الأفراد داخل أيّ وحدة من وحدات المجتمع الواحدة.

التنشئة الاجتماعية السليمة :وهذه بحاجة إلى توعية متكاملة الأركان من قِبل الأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية في فهم المسؤولية الاجتماعية فهمًا كاملًا نابعًا من الانتماء والمواطنة للدولة وللمجتمع حتى يستشعروا معًا أهميتها، ومدى قدرتهم الفعلية على تطبيقها وممارستها مستقبليًا داخل مجتمعهم.

الإحساس والتعاون :لا يمكن أن يُكتب للمسؤولية المجتمعية عناصر السلامة والنجاح بدون توافر الشعور والإحساس الذاتي اتجاه أي حدث طارئ أو مشكلة ما، ولهذا يستوجب دائمًا المبادرة والتعاون في إطار البناء المجتمعي المتماسك بعيدًا عن عوامل التفكك والانهيار المجتمعي.

التعصب الرياضي:

التعصب من وجية نظر حامد زهران " على انه اتجاه نفسي مشحون انفعاليا أو عقيدة أو حكم مسبق أو في(الأغلب والأعم) ضد جماعة أو شيء أو موضوع ولا يقوم عمى سند

منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة عممية بل ربما يستند إلى أساطير وخرفات .(حامد زهران ،1977 ،ص176)

معايير التعصب: حينما ينتمي الافراد الى جماعة معينة تتفاعل بصورة جماعية أو فردية مع جماعة أخرى أو مع الأعضاء الأخرين لمجماعة نفسيا بمفاييم التوحد بالجماعة نكون بصدد مثال لمسموك بين الجماعات وبنا يعرف البعض الجماعة عمى أساس مجموعة من المعايير الخارجية والداخمية. تم تقسيم معايير التعصب إلى نوعين:

المعايير الخارجية لمجماعة: والتي تمثل الدلالات الخارجية والتي تطغي صفات عمى اعضاءها مثل جماعة الاعمال الكتابية بأحد المؤسسات أو مرض مصحة معينة أو أعضاء شركات أو مجموعات طلابية

المعايير الداخمية لمجماعات :تعرف بالتوحد بالجماعة والتي يتطمب الوصول إلييا من توفر مكونات اساسية ترتبط بعضيا ببعض وبذه المكونات هي:

_المكون المعرفي : ويقصد بو الأد ا رك أو الوعي بعضوية الشخص في الجماعة.

_المكون التقويمي : ويقصد بو ارتباط بذا الوعي ببعض التوجيات القيمة.

_المكون الانفعالي : والذي يكون ناتج تداخل المكون المعرفي بالمكون التقويمي(معتز سيد عبد الله،ص،12،11)

الدراسات السابقة:

دراسة بهجت أحمد أبو طامع (استاذ مشارك – جامعة فلسطين التقنية) 2014 الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهر التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية"

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، إضافة إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة. ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية، مستخدماً الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (243) مناصر ومشجع من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني للموسم الرياضي الحالي 2014/2013م. أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في

الملاعب الفلسطينية بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية والذي بلغ (3,61)، وأظهرت النتائج أيضا انه لا توجد فروق إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير تعزى إلى كون المشجع يلعب في نادي أو لا يلعب وكذلك لا توجد فروق تبعاً للمرحلة العمرية للمشجع. وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على استثمار الأدوار الايجابية لوسائل الإعلام الرياضي وتعزيزها والأدوار السلبية وتعديلها.

دراسة أكرم عبد الرزاق المشهداني (استاذ مشارك – جامعة بغداد)"2012 ميثاقُ شرفٍ أخلاقيٍ للإعلام الرياضيّ يُسهم في تفعيلِ دورِ الإعلام في الحدّ من التعصّب والعنف في الملاعب"

يهدف هذا البحث إلى تصميم واعداد مشروع ميثاق شرف اخلاقي ومهني لوسائل الاعلام الرياضي العربية يسهم في تفعيل دورها في الحد من التعصب الرياضي والعنف وشغب الجمهور الرياضي. ولقد تزايدت حوادث العنف والشغب والتعصب الرياضي في ملاعبنا العربية خلال السنوات الاخيرة، ويلعب الاعلام في بعض الاحيان دورا في التحريض والدفع نحو هذه الاحداث من خلال التحيز والاثارة وتهييج الجمهور الرياضي.

ومن خلال مراجعة العديد من مواثيق الشرف للإعلام عامة والاعلام الرياضي خاصة والمطبقة في العديد من الدول استجمع الباحث نصوصا مقترحة يضعها امام المشاركين في هذه الندوة ويمكن أن تعتبر هذه النصوص لائحة للسلوك المهني للإعلام الرياضي، أشخاصاً ومؤسسات ونوادي، وهي بمثابة دليل يتضمن الضوابط والتوجيهات التي ينبغي الالتزام بها في العمل لكونها تستند إلى ميثاق الشرف الصحفي العربي، وعدد من المواثيق الصادرة في عدد من الدول العربية لتنظيم مهنة ومسؤولية الإعلام عامة، واللائحة هي مرجع للاسترشاد به والاحتكام إليه في كل ما يتعلق بالعمل ذي الطبيعة الصحفية الرياضية سواء في مجال نشرات الأخبار، أو البرامج، أو التعليق، أو وصف المباراة، أو استضافة اللاعبين والجمهور وكل ماله علاقة بين الوسيلة الاعلامية ومصادرها وجمهورها.

د/ كرفس نبيل؛ د/ شوية بوجمعة د/ فلاق أحمد (جامعة المسيلة و الجزائر3) 2013"تحديات الإعلام الرياضي في مكافحة العنف والشغب في الملاعب الرياضية

في خضم النقاش الدائر في الأوساط الإعلامية حول ظاهرة العنف في الوسط الرياضي، حيث أصبحت هذه الأخيرة من أهم القضايا الاجتماعية التي ترجع أساسا إلى تراجع القيم الاجتماعية والأخلاقية في المجتمع، وتتطلب لمواجهتها مشاركة جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، المسجد، المدرسة، وخاصة وسائل الإعلام بكل أنواعها سواء كانت مرئية، مسموعة أو مكتوبة، نظرا لما تمتلكه هذه الوسائل من خصائص وإمكانيات تكنولوجية متنوعة تساعدها في التأثير على المجال المعرفي والوجداني و السلوكي للفرد. وفي الجزائر تشهد مختلف الملاعب الوطنية منذ عدة سنوات مظاهر عنف متفاوتة الخطورة، يصل بعضها إلى الإيقاع بالأرواح، وفي كل مرة تتجدد فيها مثل هذه الأعمال يتم التفكير وإن لفترة موجزة في مسبباته وسبل مقاومته لأن الداء استفحل وصار متجذرا في سلوكيات مختلف أعضاء الأسرة الرياضية الوطنية. ومن بين من توجه له التهمة في مساهمته في تجذير السلوك العنيف في ملاعبنا، الصحافة الرياضية من خلال مضامينها التي تحوي الكثير من الشحن الإعلامي الذي يدفع بقرائها إلى القيام بمثل هذه السلوكيات. بالمقابل يمكن استغلال التأثير الكبير لوسائل الإعلام على سلوك الفرد لمواجهة العنف بمختلف أشكاله (الجسدي أو اللفظي). ومن خلال هذا البحث نحاول أن نبين كيف يمكن بناء إستراتجية إعلامية محترفة قادرة على تنمية القيم الاجتماعية التي تنبذ العنف و تدعو إلى الحوار والتواصل بين جميع فئات المجتمع عند التعامل مع بعضهم البعض لاسيما إذا كان هناك تكامل وتناسق بين هذه الوسائل الإعلامية.

دراسة يامين بودهان (استاذ مشارك – جامعة سطيف2) "2014 الصحف الرياضية اليومية و دورها في استثارة العنف لدى الشباب دراسة على عينة من قراء جريدة الهداف الجزائرية"

تفشت ظاهرة العنف الرياضي بشتى أشكاله في كل المجتمعات ، خاصة المجتمعات العربية، إذ يتراوح هذا العنف ما بين العنف اللفظي من سب وشتم ،و شعارات معادية الآخر ،و كذلك العنف الجسدي بالاعتداء الجسدي و إتلاف الممتلكات العامة ، فتتحول الرياضة كفعل ترفيهي تربوي هادف و تنافسي ايجابي إلى فضاء صراع و عدوانية عنيفة ، وتعتبر الصحافة الرياضية إحدى العوامل التي ساعدت على ظهور ظاهرة العنف وتناميها في أوساط الجماهير الرياضية ، إذ ساهمت كثير من وسائل الإعلام خاصة الصحف في خلق فضاء

إعلامي عنيف و فوضوي ، أدى إلى ظهور انحرافات اجتماعية عدة أضحت تهدد وحدة المجتمع وتماسكه ، من خلال تناولها لبعض المواضيع بطريقة تثير حفيظة الجماهير، وخصوصا لما تمرس التضليل وتتلاعب ببعض الألفاظ والكلمات

نسعى من خلال الدراسة الآتية استعراض و تحليل اتجاهات عينة من الجمهور الجزائري ، وهم قراء جريدة يومية رياضية معروفة ولديها جماهيرية واسعة و هي " الهداف" نحو معالجتها للمواضيع الرياضية و طريقة استثارتها للعواطف و المشاعر العدوانية للجماهير الجزائرية.

7- الاجراءات الميدانية للدراسة:

7-1 منهج الدراسة: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة والذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (الاعلام الرياضي المكتوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية للمناصرين كالية للحد من التعصب الرياضي) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة و لا يتوقف عند جمع المعلومات الخاصة بالظاهرة للاستقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يمتد ليشمل التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح(العساف1995،ص186).

7-2-مجتمع: طلاب وطالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة للمستوى ليسانس والماستر لكل الاقسام

7-3-وعينة الدراسة:عينة عشوائية من 108 طالب وطالبة .

7-4- أدوات الدراسة :استعان الباحثان بالوسائل البحثية وتتضمن:

-المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- استمارة استبيان.

أ-تصميم استمارة استبيان تتكنون من 30 عبارة من 03 ابعاد كل بعد ب10 عباراة وهي

- مفاهيم عن الاعلام الرياضي المكتوب.

- مفاهيم عن المسؤولية الاجتماعية للمناصرين

- الاعلام الرياضي المكتوب والمسؤولية الاجتماعية في الحد من التعصب الجماهيري.

ب- الحصائص السيكومترية للاداة:

الصدق الظاهري : تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والبلغ عددهم 05 اساتذة من اجل ابداء الراي والملاحظة حول مضامين الاستمارة حيث كان التحكيم حول سلامة العبارات ومدى ملائمتها للابعاد .

7-5- الوسائل الاحصائية: تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية:

-التكرارات ، المتوسط الحسابي ، النسب المئوية.

8-عرض النتائج ومناقشتها:

8-1*عرض نتائج المحورالأول مفاهيم عن الاعلام الرياضي المكتوب لدى الطلبة

ولتحقيق هذا الهدف قمنا بحساب تكرار استجابة أفراد عينة الدراسة الكلية والمتمثلة في108 طالب وطالبة على أسئلة المحور الأول من الاستبيان وكذا النسب المئوية لهذه التكرارات كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	مضمون الأسئلة في المحورالأول	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
01	الاعلام الرياضي المكتوب نقل ورقي للمعلومات والاخبار الرياضية	106	98%	2	2%
02	الاعلام الرياضي المكتوب تحليل للمعلومة واستنتاج لها	73	67%	35	32%
03	الاعلام الرياضي المكتوب عادة يرتكز على غياب الأمانة العلمية	97	89%	11	10%
04	تاثير الاعلام الرياضي المكتوب كان بسبب ندرة قنوات الرياضية الناقلة للمعلومة.	95	87%	13	12%
05	الاعلام الرياضي المكتوب يمتاز بغياب الدقة و الموضوعية في التوثيق	83	76%	25	23%
06	عدم قابلية نتائج الاعلام الرياضي المكتوب للتطبيق	99	91%	9	8%
07	سيطرة الارقام و الإحصاءات في الاعلام	79	73%	29	26%

	الرياضي المكتوب				
08	سرعة تغير الظواهر الرياضية الاكثر تناولا في الاعلام الرياضي المكتوب	102	94%	6	5%
09	بالرغم من جماهيريته مازالت تفصله مسافة كبيرة للوصول إلى ذهن المجتمع	94	87%	14	12%
10	التناول الصحافة المكتوبة مازال بحاجة إلى المزيد من النضج و البلورة	72	66%	36	33%

من خلال قراءة الجدول رقم 01 نلاحظ أن اجابات افراد عينة الدراسة أنه توجد صعوبات كبيرة في تحديد مفهوم دقيق للادوار الرئيسية للاعلام الرياضي المكتوب حيث كانت الاعلام الرياضي المكتوب نقل ورقي للمعلومات والاخبار الرياضية بنسبة 98 بالمئة وهو راجع الى تغير الظواهر االرياضية باستمرار وصعوبة تحديدها وهذا ما ذهب اليه اراء كل من سرعة تغير الظواهر الرياضية الاكثر تناولا في الاعلام الرياضي المكتوب و الاعلام الرياضي المكتوب عادة يرتكز على غياب الأمانة العلمية في المرتبة الثانية من حيث تدرج الصعوبات ثم في المرحبة الثالثة ما تعلق تاثير الاعلام الرياضي المكتوب كان بسبب ندرة قنوات الرياضية الناقلة للمعلومة. بالرغم من جماهيريته مازالت تفصله مسافة كبيرة للوصول إلى ذهن المجتمع لباتي في المرحلة الاخيرة التناول الصحافة المكتوبة مازال بحاجة إلى المزيد من النضج و البلورة

وبفسر الباحثين ان الأول **مفاهيم عن الاعلام الرياضي المكتوب لدى الطلبة** إلى أن الطلبة والباحثين في لديهم نقص في ادراك تام للادوار الحديثة للاعلام المكتوب وخاصة نشر وعالجة الاحداث الميدانية منها وكيفية إجرائها وان السيطرة العلمية على فهم وتطبيق المعلومة في راجع الى عدة متغيرات سواء متعلقة بالخبر او الظاهرة المراد دراستها او البحث في حد ذاته.

ومما لاشك فيه أن لوسائل الاعلام المكتوبة قدرة كبيرة في التأثير على سلوكيات القارئ الرياضي وتفكيره، فوسائل الاعلام المكتوبة العصرية غيرت الكثير من عاداتنا وتقالدينا،ولسنا في حاجة لسرد القصص والوقائع لإثبات ذلك فالقارىء يستحضر في ذهنه – أمثلة عديدة – كما أتصور، فالإعلام بأجهزته المختلفة يفترض أن يلعب دوراً اساسياً

وفعالاً في التربية والتنشئة لكافة المراحل العمرية بشكل عام ومرحلتي الطفولة والشباب بصورة خاصة، والتربية الأسرية والمجتمعية التي تؤدي الى فكر وثقافة وسلوك سوي تستوجب توجهاً إعلامياً مدروساً بشكل علمي وواقعي،اي متصل بواقعنا بدءاً من الدائرة الأصغر فالأكبر. http://www.wata.cc/forums/showthread.php?15874 ."

الرقم	مضمون الأسئلة في المحور الثاني	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
01	المسؤولية الاجتماعية هي تجسيد لقيم المجتمع في المدرجات	100	98%	08	2%
02	هي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله	70	67%	38	32%
03	أن يكون المناصر مسؤول عن كل ما يصدر عنه من سلوك وتصرفات	95	89%	13	10%
04	المسؤولية الاجتماعية مفهوم حضاري للاندية من اجل المشاركة الاجتماعية	95	87%	13	12%
05	تظهر درجة المسؤولية للمناصرين في درجة التنظيم للاندية .	81	76%	27	23%
06	المسؤولية الاجتماعية هي ممارسة المواطنة للمناصرين	98	91%	10	8%
07	هي تبني الاندية لمزيد من الدور الاجتماعي في استراتيجياتها	80	73%	18	26%
08	المسؤولية الاجتماعية الوعي المجتمعي المبني على الاخلاق السامية	101	94%	7	5%
09	ترتكز على الحقوق ، والواجبات ، وإشباع الحاجات	93	87%	15	12%
10	المسؤولية الاجتماعية تعني التزام بالضوابط الاجتماعية	71	66%	37	33%

2-8*عرض نتائج المحور الثاني مفاهيم عن المسؤولية الاجتماعية للمناصرين

ولتحقيق هذا الهدف قمنا بحساب تكرار استجابة أفراد عينة الدراسة الكلية والمتمثلة في108 طالب وطالبة على أسئلة المحور الأول من الاستبيان وكذا النسب المئوية لهذه التكرارات كما هو موضح في الجدول التالي:

من خلال قراءة الجدول رقم 02 نلاحظ أن اجابات افراد عينة الدراسة أن هناك تنوع في **المفاهيم عن المسؤولية الاجتماعية للمناصرين** حيث جائت عبارة **المسؤولية الاجتماعية الوعي المجتمعي المبني على الاخلاق السامية بنسبة 94** بالمئة أي أن المناصر ينقل المسؤولية الاجتماعية المعاشة في الواقع من حقوق وواجبات الى المناصرين في الاندية وهو راجع الى تغير الظواهر الاجتماعية باستمرار وصعوبة تحديدها ثم إن المسؤولية الاجتماعية هي تجسيد لقيم المجتمع في المدرجات تشكل عائقا مهما في التجسيد وهذا ما ذهبت اليه العبارة رقم6 المسؤولية الاجتماعية هي ممارسة المواطنة للمناصرين ثم أن يكون المناصر مسؤول عن كل ما يصدر عنه من سلوك وتصرفات ثم في المسؤولية الاجتماعية مفهوم حضاري للاندية من اجل المشاركة الاجتماعية و المسؤولية الاجتماعية تعني التزام بالضوابط الاجتماعية وترتكز على الحقوق ، والواجبات ، وإشباع الحاجات كاخر الدرجات اي من خلال هذه المضامين تظهر رؤية عينة الدراسة الى المسؤولية الاجتماعية المناصرين كحقوق اكثر منها كواجبات.

ويفسر الباحثون عن المسؤولية الاجتماعية بأنها :" ترتكز على الحقوق ، والواجبات ، وإشباع الحاجات ، وحل المشكلات ، وأنها لابد أن ترتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع ، واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم ، وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، والمسئولية الاجتماعية تكون متبادلة بين الأفراد والجماعات ، وبين المجتمعات المحلية والمجتمع العام.

وهذا ما ذهب اليه برهان سليمان2016 أن المسؤولية الاجتماعية من خلال ارتباطها بالمواطنة: بأنها "الأساس الأخلاقي الذي تستند إلية المواطنة، وهى التي تدفع المواطنين إلى تبنى مفهومات إيجابية، وإلى ممارسات سلوكية تتصف بالاندماج في الحياة الاجتماعية والسياسية، والوعي بأهمية هذا الاندماج. وتتحدد مسئوليات الأفراد والجماعات وفقاً للأدوار التي يقومون بها، والتي تحددها التوقعات المتبادلة المرتبطة بقيم المجتمع ومعاييره"، وأيضاً" المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility هي وعي وممارسة الافراد والمجتمعات والقطاعات الحكومية والخاصة بالواجبات الإنسانية والبيئية والاستمرار في الدور الذي

يؤديه ويقوم به تجاه المجتمع والصالح العام ويتحمل نتائجها، لتعود علية في صورة حقوق يستفاد منها هذا الجيل والحفاظ على حق الاجيال القادمة"

8-3-*عرض نتائج المحور الأول الاعلام الرياضي المكتوب والمسؤولية الاجتماعية في الحد من التعصب الجماهيري

ولتحقيق هذا الهدف قمنا بحساب تكرار استجابة أفراد عينة الدراسة الكلية والمتمثلة في108 طالب وطالبة على أسئلة المحور الأول من الاستبيان وكذا النسب المئوية لهذه التكرارات كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	مضمون الأسئلة في المحور الثالث	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
01	الاعلام المكتوب ينمي المسؤولية الاجتماعية في الحد من التعصب الرياضي.	107	99.07%	1	0.97%
02	تطوير العلاقة بين الإعلام المكتوب والمسؤولية الاجتماعية.	83	76.86%	25	33.24%
03	دور الإعلامي الرياضي المكتوب في استثارة مشاعر وعواطف الجماهير	99	91.66%	09	08.44%
04	التوعية بدور اللغة المستخدمة في والمقالات والعناوين الرياضية في الحد من التعصب والعنف في الملاعب	96	88.88%	12	21.22%
05	سبل تطوير الإعلام الرياضي لتعزيز ثقافة التسامح والروح الرياضية.	85	78.70%	23	21.30%
06	التأكيد على أهمية دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب.	99	91.66%	9	08.44%
07	مكانة الرياضة في المجتمع وصورتها في أذهان الأفراد ودورها في حياة المجتمع, يقوم على الاعلام الهادف والمسؤولية	80	74.04%	28	25.96%

	الاجتماعية العالية				
08	اللغة المستخدمة في التصريحات والمقالات والعناوين الرياضية تساهم في من التعصب والعنف في الملاعب	101	93.51%	7	6.49%
09	تعزيز أخلاقيات التشجيع الرياضي لدى الجمهور	95	87.69%	13	12.31%
10	أسس وضوابط ومعايير ميثاق شرف أخلاقي للإعلام الرياضي للمناصرين	73	67.59%	35	32.41%

من خلال قراءة الجدول رقم 03 نلاحظ أن اجابات افراد عينة الدراسة أنه الاعلام الرياضي المكتوب والمسؤولية الاجتماعية في الحد من التعصب الجماهيري حيث جائت العبارة الاعلام المكتوب ينمي المسؤولية الاجتماعية في الحد من التعصب الرياضي.بنسبة 99بالمئة أي ان للاعلام المكتوب اهمية كبيرة في توعية وتنمية المناصرين وهذا ما اكدته اجابات افراد عينة الدراسة في اللغة المستخدمة في التصريحات والمقالات والعناوين الرياضية تساهم في من التعصب والعنف في الملاعب بنسة 91.66 وهذا ما ذهب اليه اراء دور الإعلامي الرياضي المكتوب في استثارة مشاعر وعواطف الجماهير بنسبة 87.69 ثم التوعية بدور اللغة المستخدمة في والمقالات والعناوين الرياضية في الحد من التعصب والعنف في الملاعب واخيرا ظهرت انه لابد من أسس وضوابط ومعايير ميثاق شرف أخلاقي للإعلام الرياضي للمناصرين

9- استنتاج عام :

يعد الاعلام الرياضي المكتوب احد اهم العناصر واخطرها في نقل وتحليل وتحويل المعلومة حتى تصل الى فكر المناصر التي قد بقبلها او يرفضها او ينقل مختلف التصرفات في ضوء ما تحتويه المعلومة المقعدةو ولان المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي تناولها علماء الاجتماع أو من يعملون فى مجال علم النفس فلم يقتصر عملهم على مجرد جمع وقائع جزئية عن بعض مشكلات هذه الميادين ومظاهرها، دون أن يؤدى ذلك إلى صياغة نظرية تتسم بالعمومية، وبعامة، فإن عدم الاسترشاد عند جمع الوقائع بنظرية عامة، يجعل هذه

البحوث عديمة القيمة، أو قليلة القيمة على أحسن تقدير بالنسبة لتطور المعرفة العلمية فى مجالات عامة.

ثم إن العلاقة بين بين الاعلام الرياضي المكتوب والمسؤولية الاجتماعية ، تبدأ بتناول الظاهرة لأية مشكلة مرتبطة بالدراسة لا تكون بمعزل عن المشكلات الأخرى للرياضة أو أية ظاهرة عن الظواهر الأخرى. أيضا أدت الآثار والانعكاسات التى أحدثتها الثورة العلمية والتكنولوجية، والثورة فى وسائل الاتصال إلى انتقال نماذج جديدة من المشكلات إلينا، وبهذا لم تعد التعصب الرياضي أو ظاهرة العنف بأنماطها المختلفة ذات طابع محلى أو قومى فقط، بل تعدى انتشارها إلى النطاق الدولى بما يعنى ظهور هذه المشكلات ومشكلات جديدة وواردة من الخارج على مجتمعاتنا مما يتطلب ونحن بصدد دراسة أية ظاهرة أو مشكلة بحثية فحص هذه الأنماط بداية وتركيز الاهتمام وتكثيف الدراسة العلمية لهذه الظاهرة لخطورتها حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات لمواجهتها على أسس مستندة إلى قواعد علمية وليس على أساس خبرات عشوائية غير مترابطة، مع ضرورة اهتمام \"بالواقع التربوى والاجتماعى والنفسى، والذى نبتت ونمت فيه هذه المشكلات ثم تصميم البحث المطلوب حتى يمكن أن ترد نتائجه إلى واقع على معاش يمكن تلمسه وتحسسه، ومواجهته إذا تطلب الأمر ذلك.

ومن المسلمات التى تجب الاشارة إليها فى هذا المجال أن عدم سلامة وصحة هذه الأسس المنهجية للدراسة العلمية يتبعه بالضرورة الحصول على ناتج فاسدة تتسم بعدم الثبات، وذلك لمن يفيد فى النهاية فى التخطيط العلمى السليم والدقيق للبرامج التى يتم تصميمها فى هذا المجال. وأهم استنتاجات البحث في:

- هناك مفاهيم ناقصة عن الاعلام الرياضي المكتوب.
- مفاهيم غير مكتملة عن المسؤولية الاجتماعية للمناصرين
- توجد علاقة كبيرة بين الاعلام الرياضي المكتوب والمسؤولية الاجتماعية في الحد من التعصب الجماهيري.

المراجع:

1-حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ،2003

2- إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، لبنان1990

3- أديب خضور, الإعلام الرياضي بتنسيق القيم الاولى1990

4- جيهان احمد رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام،دار الفكر العربي، القاهرة1978

5- عبد الحميد، محمد الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري، ط1، القاهرة: عالم الكتب. 1993

6- حسام الدين، محمد المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط1، القاهرة: الدار المصرية للطباعة. 2003

7- طاحون، حسين حسن تنمية المسؤولية الاجتماعية: دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس1990

8-ميرل، جون الإعلام وسيلة ورسالة، ترجمة: ساعد خضر العرابي، الرياض: دار المريخ للنشر. 1989

9- البشبيشي، أحمد طلعت الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، القاهرة: دار المعرفة. 2005

10-عبد العزيز، عزة مصداقية الإعلام العربي، ط1، القاهرة: دار العربي للنشر. 2006:

11- فيرجسون، دونالد الصحافة اليم، مانيوس: الشركة الوطنية لطباعة الكتب. 1986:

12-" تعريف و معنى تعصب"، www.almaany.com، اطّلع عليه بتاريخ 18-9-2018.